

اهم التجارب فى علم النفس النمو

تجارب مطابقة: Asch

لطالما اهتم الباحثون بالدرجة التي يتبعها الناس أو يتمردون عليها، خلال الخمسينيات من القرن الماضي أجرى عالم النفس سولومون آش سلسلة من التجارب المصممة لإثبات قوى التوافق في مجموعات، كشفت الدراسة أن الأشخاص معرضون بشكل مفاجئ للانضمام إلى المجموعة، حتى عندما يعرفون أن المجموعة مخطئة، في دراسات آش تم إخبار الطلاب أنهم يخضعون لاختبار الرؤية وطلب منهم تحديد أي من الخطوط الثلاثة كان نفس طول خط الهدف. عندما سئل الطلاب وحدهم كان الطلاب دقيقين للغاية في تقييماتهم، في تجارب أخرى اختار المشاركون الكونفدرالية عمداً الخط غير الصحيح؛ نتيجة لذلك قدم العديد من المشاركين الحقيقيين نفس الإجابة مثل الطلاب الآخرين موضحين كيف يمكن أن يكون للامتثال تأثير قوي ودقيق على السلوك البشري.

تجارب التكيف الفعالة من سكينر:

درس سكينر كيف يمكن تعزيز السلوك حتى يتكرر أو يضعف حتى يتم إخماده، قام بتصميم صندوق سكينر حيث يتم إعطاء حيوان غالباً ما يكون من القوارض، حبيبات طعام أو صدمة كهربائية، سوف يتعلم الجرذ أن الضغط على المستوى يؤدي إلى توصيل حبيبات الطعام، أو أن الجرذ سيتعلم الضغط على الرافعة لوقف الصدمات الكهربائية.

بعد ذلك قد يتعلم الحيوان ربط الضوء أو الصوت بالقدرة على الحصول على المكافأة أو إيقاف المنبهات السلبية بالضغط على الرافعة؛ علاوة على ذلك درس ما إذا كانت النسبة المستمرة والثابتة والفاصل الزمني الثابت والنسبة المتغيرة والتعزيز الفاصل المتغير أدى إلى استجابة أو تعلم أسرع.

تجارب طاعة ميلجرام:

في تجربة ميلجرام طُلب من المشاركين توصيل صدمات كهربائية إلى المتعلم كلما أعطيت إجابة غير صحيحة، في الواقع كان المتعلم حليف في التجربة وتظاهر بالصدمة، كان الغرض من التجربة هو تحديد إلى أي مدى كان الناس على استعداد للذهاب من أجل إطاعة أوامر شخصية ذات سلطة، وجد ميلجرام أن ٦٥٪ من المشاركين كانوا مستعدين لتقديم أقصى مستوى من الصدمات، على الرغم من حقيقة أن المتعلم بدا في ضائقة خطيرة أو حتى فاقد للوعي.

تجربة ميلجرام هي واحدة من أكثر التجارب إثارة للجدل في تاريخ علم النفس، عانى العديد من المشاركين من ضائقة كبيرة نتيجة لمشاركتهم وفي كثير من الحالات لم يتم استخلاص المعلومات مطلقاً بعد انتهاء التجربة، لعبت التجربة دور في تطوير المبادئ التوجيهية الأخلاقية لاستخدام المشاركين من البشر في تجارب علم النفس.

تجربة سجن ستانفورد:

أُلقت تجربة فيليب زيمباردو الشهيرة الطلاب العاديين بأدوار السجناء وحراس السجن، بينما كان من المقرر أصلاً أن تستمر الدراسة لمدة أسبوعين، إلا أنه كان لا بد من إيقافها بعد ٦ أيام فقط؛ لأن الحراس أصبحوا مسيئين وبدأت السجناء تظهر عليهم علامات التوتر والقلق الشديد، تمت الإشارة إلى دراسة زيمباردو ٧ الشهيرة بعد ظهور الانتهاكات في أبو غريب، يعتقد العديد من الخبراء أن مثل هذه السلوكيات الجماعية تتأثر بشدة بقوة الموقف والتوقعات السلوكية الموضوعة على الأشخاص الذين يؤدون أدوار مختلفة.

